

برنامج بصائر للناس .. الحلقة (8)

أبو إسحاق الحويني

يا رياح ان حائل وافتحيه للعلم بابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي المصايب يا ريان. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:05
من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:52
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:13
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. ان القلب حائل. الاحسان كف
الاذى وبذل الندى ادي الاحسان يبقى اخطأ في كانت النتيجة النهائية اني بعث له هدية - 00:01:39
ده ما يحبنيش ليه ده ما يموتش في دبابيبي ليه ها ما هي كده الاحسان سورة يوسف انا بيني وبين نفسي اسميها سورة الاحسان
لفظة الاحسان او لفظة احسن والاحسان والمحسنين اكثر سورة فيها هذا هذا اللفظ سورة يوسف - 00:02:09
عليه السلام لما يكون وانت تصور هذا المنظر صبي لا يملك من الامر نفسه شيئا اترمي في قاع جب ما يعرفش يطلع منه حتى لو
حاول يتشبث ممكن الحجارة تنزل به - 00:02:37
وفي يعني ما يجيش البير ده يشرب منه الا الديابة مسلا والواحد والليل جه عليه ولا يملك الامر لنفسه شيئا يبجي الرجل آآ ربينة
القوم يرمي الجرذل يشبط فيه يلاقي واحد تبارك الذي خلق - 00:02:58
ذهب بنصف الحزن نصف حسن الدنيا كلها يعني شف مسلا اجمل امرأة في العالم اللي انت اول ما شفته عامل كده اهو وتقف
متخشب اهي دي خدت لحسن من الحزن - 00:03:22
ويمكن الاحساء كتير عليها كمان. ليه ؟ لان فيه مليارات من آآ ادم عليه السلام لحد ما تقوم الساعة. الدنيا كلها رجالا ونساء خدوا
نصف الحزن نصف الحسن لوحده تبارك الذي خلق. شف بقى الجمال والكلام ده - 00:03:40
ولذلك الراجل اول ما شافه قام رافع ايديه بشري هذا غلام يقوم الحر ده يباع بثمان بخس ولا يدبر من امر لنفسه شيئا يروح بيدخل
بيت العزيز يدخل قلبي العزيز فورا - 00:03:57
وقلب مراته خلاص اول ما دخل قلوبهم هو ده التمكين مش التمكين انك انت تبقى وزير ولا تبقى رئيس ولا الكلام ده مش ده التمكين
لان ممكن نعمل الصبح ونشيله - 00:04:17
ها ممكن يتعرض لمحاولة اغتيال وبالسلامة ها لكن لو انت دخلت قلوب الناس يحطوك تحت رموش العين تحت الجف يعني يرفع
قفله كده ويحطك وخبيك ده الكلام ده لو ايه لو دخلت قلبه - 00:04:32
عشان كده كان التمكين الحقيقي ليوسف عليه السلام اول ما دخل بيتي العزيز عشان كده ربنا قال ايه؟ وكذلك مكنا ليوسف تمكين
ايه وده صغير اهوت ولا حول ولا قوة ولا عنده اي حاجة - 00:04:51
قال لك التمكين انه دخل قلبه انا دخلت قلبك لو قلت لك اطلع السما وكنت تستطيع ان تصعد لن تتردد وهو ده لب الدعوة الحقيقية
انك تخلي الناس يحبوك بذل الندى وكف الاذى - 00:05:09
اللي يبجي لك ادي لاخوانك وتكف اذاك عنهم وتحمل آآ يعني حالاتهم على آآ على الصدق وعلى آآ يعني تغضي اللي هو الاغضاء يعني

انا بفهمها وعارفها كويس جدا. ومع ذلك ادعي انني لم اعرف - [00:05:31](#)

اوعى تعمل نفسك زكي وتظهر للآخرين انك زكي يقوم يقول جملة تقوم مكملها له ده غلط. ليه؟ المفروض انك انت تتداری فيما

يسمى بالتغافل التغافل ده هنفترض ان جسمي زي العمود ده كده - [00:05:53](#)

تتداری فيه ليه؟ لان هيجي لك آ فترات انت مش فاهم فعلا يقول لك اشمعنى دي اللي انت مش فاهمها؟ ما انت بتكملي الجملة طول

عمرك ها فيلبسك المسألة وانت مش فاهم فعلا - [00:06:14](#)

لكن لما تدي لنفسك فرصة لان التغافل ده بيديك مساحة تقدر تتحرك فيها وتعزرتبقى انت فاهمها كويس جدا وتقول له تقصد ايه

فهمني اكرر يقوم يفهمك زده وضوحا تمام؟ هو ينطبع في ذهنه ايه؟ انك انت - [00:06:29](#)

ها خلاص دي بتسمح لك بفرصة للهرم. اي حاجة مش مزبوبة كده تقدر تهرب منها بدعوة اليايه؟ بدعوة التغافل لكن تعمل نفسك زكي

وبتفهمها وهي طابرة ومش قادر تفهمها توقفها تفهمها وتطيرها ثاني والكلام ده كل الكلام ده يضرك. يضرك - [00:06:52](#)

في الدعوة لازم لابد ان تتحلّى بشيء من التغافل. خلاص؟ زي ما الكلام اللي انا دايمًا اقله وانتم يمكن حافظينه قيل لاعرابي من قال

الفاطمي المتغافل. يعني معديها بمزاجه. آآ التغافل ده اصل - [00:07:12](#)

من الاصول التي اخذناها من النبي عليه الصلاة والسلام. في صحيح البخاري وغيره كان المشركون اذا ارادوا ان يسبوا النبي عليه

الصلاة والسلام يلقبون اسمه ويسبوه فهو صلى الله عليه وسلم اسمه محمد - [00:07:31](#)

عكس محمد مذمم عكس الكلمة فكانوا عشان بقى يغيظوه وينال منه فكان يلقبون اسمه ويشتمون الاسم المقلوب قاتل الله مذمما

ها فعل الله بمذمم وفعل وفعل فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة انظر كيف يصرف الله عني شتم قريش. انهم يشتمون

مذمما وانا محمد - [00:07:51](#)

ها مش انا يعني مع انه يعلم انهم يقصدون لكن ازاى ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كيف قالها؟ عليه الصلاة والسلام يبقى انا لما

احب بقى ان انا اخذ اوصاف الحليم يبقى لابد ان امر بهذه المراحل الثلاثة - [00:08:20](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين اول صفة من الصفات التي ينبغي ان يتحلّى بها من يدعو الى الله ان

يكون حليما الحلم قبله صبر. ما احنا قلنا كظم. والكظم ده ايه - [00:08:45](#)

صبر والصبر مأخوذ من اسمه مر هيبقى عندي والكاظمين الغيظ دا صبر. عشان اقول لك الحلم بيسبقه ايه يسبق اشياء قال الله عز

وجل وهو يذكر لنا وصية لقمان لابنه - [00:09:12](#)

قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ايه؟ واصبر على ما اصابك الناس كالفاكهة في منها الحلو ومنها الحامض منها

اللي انت تستطاعه منها اللي بيلذع فانت تصور انت وانت تعامل اللوف المؤلفه كل واحد له مذهب. وكل واحد له طريقة. ومع ذلك -

[00:09:51](#)

تطلع من الدنيا محمودة السيرة ازاى ما تخربش؟ ازاى ما اتعورتش ازاى اثنى عليك الكل طبعًا ده بيبقى لخبيثة عمل. احنا قلنا العلم

المتقدم ها؟ العلم المتقدم الذي تعلمته انت الان - [00:10:23](#)

تتكلم بسياسة العلم ما احنا عندنا احاديث وعندنا ايه عندنا ايات وعندنا احاديث العدل واحد ضربك قلم تضربه قلم خلاص مش ده

العدل ومع ذلك انت لا تلجأ الى هذا العدل. هذاك لا تؤذه - [00:10:44](#)

عشان كده انا بوري لك المنزومة الدعوة الى الله عز وجل حمل ثقيل. ثقيل قال الله عز وجل انا سنلقي عليك قولًا ثقيلاً وكان آآ زيد

ابن ثابت رضي الله عنه كان كاتبًا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:12](#)

فنزلت اية كانت فخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذ زيد لما نزلت الآية قال زيد كادت فخذ النبي صلى الله عليه وسلم ان ترد

فخذي يفسخها من ثقل ما يوحى اليه - [00:11:40](#)

وكان اذا اوحى اليه وهو يركب الناقة تبرك على الارض لا تستطيع الناقة ان تحمله ابدًا وهو يوحى اليه تضر بجيرانها على الارض.

ليه؟ من ثقل ما يوحى اليه. ممكن رقبته تطير - [00:12:01](#)

تدفع رقبتهك ثمنًا لهذا الدين والنبي عليه الصلاة والسلام يقول القابض على دينه كالقابض على الجمر. طيب يعني ممكن واحد يمسك جمرة في ايده ولا هيرميها على طول اهي دي جمرة في يدك وانت لا تستطيع ان تلقىها - [00:12:21](#)

تحرق الجلد تحرق اللحم تحرق العصب تصل الى العون ومش راضية ترميه. ده فين ده هو ده الاسلام بيت اتبهدل وتهان وتعاقب ويقطع راتبك والكلام دوت وياخدوك في اي مكان. جواناتين ومش عارف ايه والكلام ده - [00:12:45](#)

ومع ذلك انت مصر هي دي الجمرة اللي انت مش عارف تلقىها مع انها باقول لك بتاكل اللحم والجلد والعصب والكلام ده وانت لا تستطيع ان تلقىها لان حياتك فيها - [00:13:12](#)

فمعاملة الناس كلها مشاكل. ويساء بك الظن مع ان انت واقف منتصب لخدمتهم يساء بك الظن خرينا خرينا نضرب اي مسل يعني سامثل بنفسي ما اقصدش نفسي يعني لكن اهو تمسيل عشان نقرب المهام - [00:13:27](#)

خليني انت من يوم ما فتحت عينيك وانت شايفني على المنبر بقى اقول خطب وعلى المكتب بقول دروس والكلام ده واجب من اموال الزكوات واديك وادي لفلان وادي لفلان. واحد عايز مستشفى عايز دكتور وعايز مش عارف ايه عارف ايه اوديك هنا واديك هنا والكلام ده - [00:13:47](#)

وبعدين طلعت خمس ست جرايد وخمس ست مجلات كلها عمالة تنهش فيا ويبعمل كزا وخلي كزا وضبطوه في شقة ومش عارف ايه وسرق مش عارف من ايه وحط فين وعمل فين وخلي فين - [00:14:08](#)

ممكن تلاقي ناس من اللي طول عمرهم يسمعونك يقول لك يا اخي والله كنت فاكركه جدع شف يا اخي الواحد فعلا ما عدش يسق في حد. ده اللي انا كنت فاكركه انسان كويس ومش عارف ايه وبتاع شف يا اخي طلع هليب وسرق ايه وعمل ايه وفي الاخر ضبطوه في شقة - [00:14:21](#)

قل كلام طب ازاي يا ابني ايه الدليل عندك؟ حط لي صورة في المجلة. طب الكمبيوتر النهاردة بياخد رقبة واحد يحطها على جثة التتان وبقت عملية صعبة يعني؟ مش عملية صعبة. ممكن تركب بني ادم - [00:14:36](#)

وضع مخل ودي اللي هي الصورة ولا يمكن انت تعرف تكتشفها تعرف المنتجات والبتاع والكلام ده اهو وتقول اهو الصورة اهو شحمه لحمه. وهم اللي مركبينها وعاملينها والكلام ده طب تعال نتكلم بقى بالعدل يعني - [00:14:51](#)

مش بالاحسان بالعدل انا بالنسبة لك معروف معروف بطهارة الذيل ومعروف بالسمعة الجيدة وما وصلش مني لك اذى اطلاقا. ولا حد تكلم في حاجة ولا الكلام ده فانا المفترض انا بالنسبة لك معروف - [00:15:07](#)

طيب الصحفي اللي كتب عني هذه المقالة انت تعرفه قابلته تعرف يطالع مين اصلا؟ يعني هو مجهول العين مجهول العدالة مجهول كل حاجة بالنسبة لك لكن انا معروف بالنسبة لك - [00:15:28](#)

ازاي الخبر المجهول يقبل وخبر المعروف يرد بالعقل كده من غير ما ندخل في تفاصيل ازاي يعني كيف نقلتني من العدالة نقلتني عنها عن العدالة وعن كل الصفات الحميدة لخبر رجل مجهول ومش مجهول بس وحاقد علي - [00:15:45](#)

ويحقد على دعوتي ويرفض كل ما هو دين الا ما يتعلق بهواه ياخذ من الاسلام اللي يعجبه بس والذي لا يعجبه يبقى ده تطرف ارهاب وتشدد والى اخره فيبقى جانب العداوة موجود - [00:16:08](#)

ومعروف ان هو يعني في الشهود والكلام ده لا يقبل آآ شهادة المحب ولا نقد الساخط يعني القاضي وهو بيقتضي في مسألة من مسائل الدنيا لما يكون واحد واقف جاء ابوه قال ده الولد ده بريء يقول له معلش ده انت ابوه - [00:16:26](#)

هو مين هيشهد للعروسة؟ انت ابوه شيء طبيعي هتبرأه. فيقول لك بقى ايه آآ ثناء المحب وقدرح الساخط كلاهما لا يقبل فده رجل ساخط. ساخط علي وعمال يجرح في وما يمليه عليه خياله يعتبره حقائق من الحقائق - [00:16:48](#)

يعني من ضمن الحاجات المتعلقة بشخصي الضعيف صحفي كاتب كده تحت عنوان يوم اربعة رمضان السنة دي الدعاء في العيادة النفسية يبقى اذا احنا معقدين. عايز طبيب نفسي اهو واحد انا. انا ليه خدت وش القفص - [00:17:14](#)

خلاص يقول لك حاقد على الغرب ليه حاقد على الغرب لانه ذهب الى اسبانيا بعد تخرجه ولما فشل هناك رجع ناقما على الغرب طيب

اولا انا ما روحتش اسبانيا بعد تخرجي - 00:17:36

دي نمرة واحد نمرة اتنين انا رحت اسبانيا وانا طالب الثلاثة الاوائل على الكلية. ودوهم القسم الثقافي الاسباني اللي موجود في مصر يعني عمل منحة دراسية آآ لمدة آآ الاجازة الصيفية في الصيف سنة آآ ثمانية وسبعين - 00:17:52

طلع كان من ضمن الثلاثة اللي طلعا زهبت الى هناك على اساس ان انا ايه امارس اللغة ومش عارف ايه الكلام ده فسبحان الله ما اعرفش ايه اللي حصل لي انفتح قلبي للقرآن وانا في اسبانيا - 00:18:12

على غير العادة فبقيت قاعد في الفندق ما بقتش عارف انزل يعني بعد عشر تيام من القصة مش عارف انزل الشارع كله منيل بنيل وفي الحقائق والبتاع والكلام ده - 00:18:25

فكنت اقعد في البانسيون في الفندق يعني اقعد اقرا قرآن خلاص مش قادر اعمل اكتر من كده ولما احب انزل مركز ثقافي احاول ان انا اشوف حد من اخوانا والكلام ده واول مرة اقعد في لحييتي كان في اسبانيا. ثاني مرة عافيتها وحلقته - 00:18:42

في زروف وبعدين وانا في اسبانيا قررت ان انا ايه اقفي لحييتي ورحت وانا هناك حاولت اعتصم باي حاجة من اللي هي تشد من ايماني او الكلام ده عشان ما انفلتش. فقعدت ادور على مسجد في مدريد - 00:18:58

ان انا الاقي مسجد اصلي الاقي رفقة ايمانية مش لاقى طب يا جماعة عايز اصلي الجمعة قالوا والله في آآ مسجد فيه آآ شارع اسمه فوين كرال آآ اربعة وستين. رقم اربعة وستين. رحت لقيت برج - 00:19:14

عارفين الجامع انا بقى سازج. يعني ما ما عنديش فكرة عن اي حاجة لا حتى وانا في وانا رايح مسافر في المطار بيفتشها التفتيش الزاتي كده. من فوقك لتحت كده. انا اتصورت انه آآ يعني بيودعني قمت واخده بالحضن. ها؟ فقال - 00:19:27

قال لي ايه يا اخي انا بفتشك. ها انا اتصورت بقى يعني قلت يعني مسلا ما شاء الله مصر للطيران يعني عاملة كده واحد يودع المسافرين وكل واحد حساب ياخده بالحضن ويقول له مع السلامة ومش عارف ايه. باقول لك اول مرة في حياتي يعني فعندي

تصوراتي اللي هي البسيطة السازجة الكلام ده - 00:19:46

صورت برضو من ضمن المنزومة اني هروح الاقي مسجد بمبنى والكلام دهوت وكده. ما لقتش غير عمارة طويلة عريضة دخل في الاستقبال لقيت بنات انت عارفين بنات هيك شكلهم ايه. استحييت قلت هقول لهم فين الجامع - 00:20:06

مش لاقية حد لبست بقيت لابسة كده وبتاع قمت خارج وانا مستحي من المسألة دي كان فيه اربعة وستين الف واربعة وستين باء ادخل ادخل اربعة وستين به دخلت لقيت شرح - 00:20:23

طلعت ادور على جامع ما انا مش مش عارف اروح فين. كلمت واحد على ناصية الشارع بقول له ما فيش هنا مسجد ومش عارف ايه فبصق على الارض هو الحقيقة تطيرت منه والكلام دهوت ورجعت ثاني لاربعة وستين. اسأل قلت لازم اجمد قلبي بقى واسأل. سألت

قالوا لي اه في مسجد - 00:20:35

البدروم نزلت بقى حوالي ستاشر درجة ولا مش عارف ايه رحت لقيت بقى ايه الجماعة الشوام والجماعة ايه اللي قاعدين في اسبانيا هناك وبتاع كل ده انا بدور على ايه؟ على حد الزق فيه - 00:20:56

لا مل لها علاقة بالحقد على الغرب ولا الكلام ده ولا المنزومة دي كانت عندي انا ما كرهت الغرب الا بعدما قرأت ماذا فعلوه في

المسلمين هم خصومنا شئنا ما بينا - 00:21:08

ربنا عز وجل يقول ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هي دي المحصلة النهائية. ده مش كلامي. هذا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ده مش كلامي. هذا كلام رب العالمين. فلما يكون واحد

خصمي ينكر به في كل مكان في العالم - 00:21:25

كل محجنة دم في في جنبات العالم دم مسلم يواق الله ازاى ما اكرهش خصمه انا لو كرهت خصمي وبالغت في كراهيتي فانا معزور انا معزور حتى لو بالغت في كراهيتي له - 00:21:45

فقصة كراهية الغرب والكلام ده ان دي جاءتني بعدما عرفت ديني. وعرفت خصومي لكن وانا في ذلك الزمان ما كانتش القصة عندي

بالعكس. ده انا آآ يعني آآ كان اسبانيا بالنسبة لي انا كنت اقول بلدي الثاني يعني كنت اسميها انا مش عايز اقول المصطلح بالاسباني يعني - [00:22:02](#)

بلدي الثاني كانت مصر بلدي الاولى كانوا يعلمونا كده سيكون سيجون ده باتريا يعني ايه؟ يعني بلدي رقم اثنين. فاسبانيا في عاطفتي لها عشان المسلمين كانوا في الاندلس والفردوس المفقود والمش عارف ايه والكلام ده ده مديني محبة لاسبانيا. وحببت اللغة فعلا - [00:22:22](#)

وكنت آآ اوطن نفسي لان اكون عضوا في مجمع اللغة الاسباني ولزلك من اول سنة اولى والقصة الفكرة دي عندي داخله في دماغي لما حببت اللغة. حببت ابقى عضو في مجمع اللغة. وانا عارف مجمع اللغة الاسبانية ما يضممش له الا واحد - [00:22:42](#) في اللغة يعني. فكنت اقرأ الاشعار واترجم والكلام ده. وكنت اكتب الشعر. انا آآ يعني ابدلني الله عز وجل خيرا من الشعر حديث اول ما ابتديت ادرس علم الحديث كأنما الشعر ان محى من قلبي - [00:22:58](#)

هو انا كنت بكتب الشعر من سنة ستة بدل من الشعر الحلمنتيشي وانت ايه وانت طالع لحد فوق ودخلت في مسابقات وكسبت على اساس ان كنت اصغر متسابق اذكر انا في تانية سانوي كنت اصغر متسابق ما بين كفر الشيخ والمنصورة - [00:23:14](#) وقلت آآ يعني قصائده الكاملة وكتبت تمن دواوين من الشعر. موجودة آآ تمن دواوين من الشعر حتى الان. كلها بقى في الموناليزا والكلام ده يعني. ليه كنت آآ شعر زمانا يعني. كان كده ما كانش فيه التزام ولا حاجة - [00:23:29](#)

فلما اكون بهية نفسي ابقى عضو في اكره البلد ازاي وانا عايز اوصل للمرتبة دي فيومي يبجي القصة دي يألها بقى. لما فشل في ان يكون شيئا في المش عارف ايه والبتاع والكلام ده. فقام حقد على مش عارفينه - [00:23:45](#) حتى يؤلفون يؤلفون من عندهم. وطبعا انا جعلت الله وكيلا لي خلاص انا مستريح البال جدا جدا في المسألة دي. وهناك آآ ميزان عدل الله عز وجل يوم القيامة كل واحد هيقف عريان ما يقدرش يتكلم ولا كلمة - [00:24:03](#)

انا يسرني ان اخذ حسناته او يأخذ من سيئاته لكن لو جاء وتحلل مني انا احله زوجاء وتحلل مني واعتذر وقال انا اخطأت في حقك. اجعلني في حل انا لن اتردد في ان اقول له انت في حل - [00:24:19](#)

لكن هؤلاء خصومنا ويفترون علينا والكلام ده فانت الاشكال زي ما قلت لكم قد يكون فيه كثير من الناس يتصور ان كلام هؤلاء حق عنا وتصور انني اذ لم اتكلم ان الكلام حق - [00:24:40](#)

بدليل انا ليه لم اتكلم طب ما اتكلمتش ليه؟ انا ذكرت لكم قبل ذلك بمرتين لماذا نحن نحجم عن الكلام امام هذا الطوفان يبقى شف تسمع شتمتك بوندك وتسكت - [00:24:57](#)

مممكن يقول لك ايه يشتمك تقول له وعليكم السلام شف العبيط فاكرني باقول له سلام عليكم ها؟ اه ده ليه؟ لانه اخرج الايمان من المسألة. اخرج مراقبة الله عز وجل للعبد من المسألة. وتصور ان هو كده - [00:25:12](#)

فعشان كده بنقول اي رجل يتصدر للدعوة الى الله عز وجل لابد ان يكون واسع الحلم واسع الحلم وقلنا الحلم يتقدم صبر ثم عفو ثم ايه؟ ثم احسان فمن حقق هذه الآية يبقى حقق الارقان الثلاثة للحلم. وللحديث بقية ان شاء - [00:25:27](#)

الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. يا رياح الخير جوده. بالبشر واريحي القلب ان القلب حائل. وافتحي للعلم بابا داعبي منا الخواطر والمشاعر حد فينا واحكي عن اهلي - [00:25:46](#)

- [00:26:26](#)